رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))واجبات المرأة المسلمة((١ ذو القعدة ١٤٤١هـ ١١ - ٦ - ٢٠٢١

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا. وجعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خلق من الماء بشرا فجعله - 00:00:02

ونسبا وصهرا وكان ربك قديرا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله بشيرا ونذيرا صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الى يوم القيامة مزيدا كثيرا اما بعد فاوصيكم ونفسي بتقوى الله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:22

خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان وكان عليكم رقيبا. ايها المسلمون خلق الله تعالى ادم بيديه واكرمه ثم فجعل حواء من ضلعه وجعل منهما الذكر والانثى ليستمر النسل والتكاثر بين الانام - 00:00:52

انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمن. فالمرأة شقيقة الرجل في الخلق والتكوين وشريكته في الحياة وفي الدنيا والدين. ونظيرته في الثواب والعقاب. وفي الحقوق والواجبات الا ما اقتضاه الاختلاف الفطري في التكوين النفسي والبدني والذهني. فسوى الاسلام بين الرجل - 00:01:22

المرأة حيث تجب التسوية وفرق بينهما حيث تجب التفرقة فاقام حياتهما على العدل انصاف ونفى عنها الظلم والتسلط والاجحاظ. قال سبحانه الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله - 00:01:52

عليه وسلم انما النساء شقائق الرجال. اخرجه احمد وابو داوود والترمذي. عباد الله ما ان اشرقت شمس الرسالة الربانية حتى ابتدرت نسوة المتبعات للحق هذه المباركة فكان منهن المجاهدات الصادقات والصالحات القانتات والامهات المخلصات - 00:02:22

المربيات الفضليات واضحى للمرأة منزلتها العظيمة حتى قال عمر رضي الله عنه والله ان كنا في الجاهلية اي قبل الاسلام ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله تعالى في انما انزل وقسم لهن ما قسم. كانت المرأة تورث وكانت تعتبر من سقط المتاع - 00:02:52

الاسلام فرفع شأنها وسوى بينها وبين الرجال في التكاليف الا ما اقتضى الشرع التفريق. اخوة الاسلام انطلقت المرأة منذ فجر الاسلام تنوء باعباء دعوتها وتطلع بواجباتها ومسؤولياتها ان في بيتها او في حقلها او في ميادين اخرى مباح لها لم تتلكى دون القيام بها واداء امانتها - 00:03:22

وان للمرأة المسلمة اليوم وان للمرأة المسلمة اليوم القدوة الحسنة في رضي الله تعالى عنها واكرم بها وقد امست افاطمة رضي الله عنها اسوة المرأة المسلمة مثلهما ام طلحة وام حبيبة وعائشة وحفصة واسماء ونسيبة وغيرهن من النساء اللائي بادرن - 00:03:52

بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكن خير قدوة لنساء المسلمين يقول جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن درجة. ومن واجبها نحو زوجها - 00:04:22

ان تطيعه بالمعروف وان لا تخرج من بيته الا باذنه. والا تصوم نافلة وهو حاضر مسافر الا باذنه. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان - 00:04:42

ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه. اخرجه البخاري ومسلم ومن حقوقه عليها ان تحفظ عياله من الظياء وما له من التبديد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل - 00:05:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير؟ قال الذي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه فيما يكره في نفسها وماله. اخرجه احمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. اقول ما - 00:05:22

واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل في علاه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه - 00:05:42

الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم نلقاه. اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم. واستعينوا على طاعته بما رزقكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اخوة الايمان ان مليط بالمرأة - 00:06:14

من واجبات هو من الاهمية بمكان فان واجب المرأة لا يقتصر على رعاية الزوج ومراعاة حقوقه عليها ومن ما يلزم المرأة ان تقوم به في مملكتها الصغيرة ان ترعا اولادها وتحسن تربيتهم وتعليمهم - 00:06:34

فهي عماد البيت في العمل والتنظيم. والمدرسة الاولى في التربية والتعليم. فكم من بيت رفرفت فوقه رايات السعادة والهناء لما احسنت المرأة التربية والبناء وكم من بيت عاث فيه الخراب وعم فيه البلاء وحل الشقاء - 00:06:54

حينما اهملت المرأة واجباتها الشرعية وضيعت امانتها الربانية. اذا ما اهتمت المرأة بخروجها ولم تهتم ببيتها فاي خير سيرجى منها؟ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - 00:07:14

عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم اخرجه الشيخان. معاشر المسلمين ان على المرأة المسلمة ان تحافظ على كيان - 00:07:34

ونظامه العام من التصدع والفساد بالتزام احكام الاسلام ومراعاة اخلاقه وادابه العظام فهي التي تكون قدوة لابنتها. وينبغي عليها ان تقتدي بخير نسائها. ومن ذلك تجنب مواضع فتنة الشنيعة كالاختلاط وغيرها والتمسك باللباس الشرعي وترك التبرج والسفور فهي تخرج متزينة - 00:07:54

واذا ما كانت عند زوجها تكون تفلة اهكذا تكون المرأة المسلمة؟ عجبا منها في بيتها تهمل شأنها نفسيا ثم اذا خرجت تتجمل هذا من من انفلات الامور عن الشرع المبرور. ايها - 00:08:24

المسلمون والمسلمات ان الواجب على المرأة ان تعلم ما جاء في حديث عبدالرحمن ابن عوف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت - 00:08:44

زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئتي؟ اخرجه احمد وابن حبان واختم بهذه الوصية للمرأة المسلمة المؤمنة التقية ان كانت تريد رضا ربها فلتعلم ان طاعتها لزوجها اولى - 00:09:04

ومقدم على طاعتها بابيها وامها. وان كانت تريد ان تكون بارة فلتبر زوجها اولا حينئذ تكون بارة بابيها وامها ثانيا. وهكذا تقوم المجتمعات على الزوجين وتقوم الاسر تكن صالحة بالزوجين وحينئذ لا نجد انصداعا ولا انشقاقا. واعلموا رحمني الله واياكم ان - 00:09:24

فيما بين الزوجين من الامور الشرعية التي حث عليها ربنا في كتابه فقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واحرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصائح والتوصيات - 00:09:54

واعلموا رحمني الله واياكم ان الدعاء خير ما يستدفع به البلاء. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك مشركين واغفر اللهم للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والضراء - 00:10:14

وادم علينا النعم وادفع عنا النقم. اللهم احفظ هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين سخاء يا رب العالمين اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى واجمع كلمة على الحق يا رب العالمين وادم - 00:10:34

يا رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:10:54